

# موجتان !

لحن كامل الصبرفي

ضعكت مرجةً وَقَلتْ لِأُخْرَى      أَنْتِ مِثْلِي وَمَا تَتَالَيْنِ سَجْدِي  
أَنَا عِنْدَ الصَّبَاحِ أَبْلُغُ غُرْفَا      يَ ، وَعِنْدَ الْمَاءِ أَبْلُغُ حُدِّي  
وَسَمِي عَاشِقَانِ ذَاتِ مَسَاءِ      يَنْشِدَانِ الْمَدْوَةَ وَالصَّمْتِ عِنْدِي  
زُورِقٌ نَاعِمٌ يَدَاعِبُ سَجْدَا      فَهُ صَدْرِي وَيَعْبَثَانِ بِجِهْدِي  
فَتَنَكَّرْتِ بِالضَّغِينَةِ وَالْحَقْدِ      وَأَقْسَى الْحُقُودِ فِي النَّفْسِ حَقْدِي  
فَمَلَكْتِ صِرْحَتَانِ لَا أَنَا أَصْنِي      الْعَمْدِي مِنْهُمَا وَلَا الْبَيْتُ يُجْدِي  
أَنَا وَحْدِي فِي الْبَحْرِ أَرْهَبُ مَلَأْحِينَ      يَمُحِدُونَ هَوْلَ بَأْسِي وَكَيْدِي  
عَلَّيْ بَعْضُهُمْ إِلَهَةً بَطْشِي      تَتَرَاكِي عَلَى الْخَضَمِّ لَسْرِدِي

\*\*\*

قَالَتِ الْفُوجَةُ الَّتِي مَا نَعَالَتْ      أَنْتِ يَا أُخْتِ تَفْخَرِينَ كَفَرْدِي  
لَا تَقُولِي يَا أُخْتِ ذَلِكَ سَجْدِي      أَوْ تَقُولِي يَا أُخْتِ أَعْرَقْتُ وَحْدِي  
نَحْنُ يَا أُخْتِ مَوْجَتَانِ يَبْجُرُ      وَاحِدَ النَّبْعِ وَالنَّدى وَالْحَدَّ  
الْفُرُودِ الْإِيْمِ بِفَسْدِ مَسْمَا      نَا ، وَيُضْوِي هَذَا الرُّوقَةَ النَّحْدِي  
فَتَمَالِي مَعِي نَحْمَدُ مَرْمَا      نَا ، وَلَسِي أَلِ الْوَسْمُولِ بَرْدِي  
غَايَتِي قَايَةً سَمِعْتِ الْبِهَا      ذَلِكَ عَهْدِي : وَلَسْتُ أَسْكَتُ مَهْدِي

\*\*\*

وَكِرَّةٌ سَادَتْ دَرَسِي وَسَمْعَدَا      طُحُومٌ كَوَّ سَفِينَةَ صَيْدِ

